

المعوقات التي تعترض درس التربية الرياضية في معهد الفنون الجميلة للبنين في بعقوبة المركز
والحلول المقترحة لها من وجهة نظر الطلبة

محمد اسماعيل مهدي ابراهيم

العراق. جامعة ديالى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Muhammad_٧٢@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة شيوع المعوقات التي تعترض درس التربية الرياضية في
معهد الفنون الجميلة للبنين والحلول المقترحة لها من وجهة نظر الطلبة .

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالب تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية التطبيقية من

المراحل الدراسية الثلاث في المعهد ، وتم بناء استبيان تكون من (٣٠) فقرة قسم الى قسمين

وقد تم تحليل البيانات احصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وقد اظهرت نتائج

الدراسة ما يلي : اما المعوقات الكلية بشكل عام فجأت حادة بدرجة كبيرة ايضا بلغت نسبتها

النسب المئوية ٧٨,٨٣ %

اما الحلول المقترحة الكلية بشكل عام فجاءت حلول مناسبة بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتها

النسب المئوية ٨١,٣٩ % .

الكلمات المفتاحية: المعوقات ، درس التربية الرياضية ، الحلول المقترحة

Obstacles to studying of physical education at the Fine Arts Institute for Boys in Baquba, the center, and the proposed solutions from the students' point of view

Muhammad Ismail Mahdi Ibrahim

Iraq. University Diyala. College of Physical Education and Sports Science

Muhammad_٧٢@yahoo.com

Abstract

The study aimed to identify the degree of prevalence of obstacles encountered in studying physical education at the Institute of Fine Arts for Boys and the proposed solutions from the students' point of view.

The researcher used the descriptive method in the survey method to suit the nature and problem of the research.

The study sample consisted of (١٣٠) students who were selected using the stratified randomized method from the three academic stages at the institute, and a questionnaire was constructed consisting of (٣٠) items divided into two parts.

The data were analyzed statistically using arithmetic averages and percentages, and the results of the study showed the following: As for the total obstacles in general, they were very severe, and their percentage reached ٧٨,٨٣%. As for the overall proposed solutions, in general, they were highly appropriate solutions, with a percentage of ٨١,٣٩%.

Key words: obstacles, physical education lesson, proposed solutions

١- المقدمة:

تهدف العملية التعليمية بالمراحل الدراسية المختلفة الى تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلاميذ من جميع الزوايا المعرفية والنفس حركية والوجدانية ، ويعتمد ذلك على عدة عوامل اهمها المناهج الدراسية ، اعداد مدرس التربية الرياضية مهنيًا ، الامكانيات المادية . ولا بد ان تعد المناهج الدراسية بحيث تتناسب مع خصائص التلاميذ في كل مرحلة دراسية ، كما يجب ان يعد مدرس التربية الرياضية اعدادا مهنيًا جيدًا يتناسب مع ما يقوم به من واجبات وما يتحمله من مسؤوليات داخل وخارج المدرسة وخاصة ما يتعلق بتطبيق درس التربية الرياضية الذي يعد الوحدة الصغرى في المنهاج . ويعمل على تحقيق اهدافه ، كما تعد الامكانيات المادية من العوامل الهامة لتحقيق الاهداف على الوجه الاكمل وهذا يتطلب الملاعب ، مكان المدرسة ، الادوات والاجهزة الرياضية ، الوسائل التعليمية . (حمص ، ١٩٩٧ ، ص ١١)

ورغم الصعوبات الجمة والمشاكل والمعوقات التي يواجهها مدرس التربية الرياضية اثناء تقديمهم لدرس التربية الرياضية وخاصة ما يواجهه الباحث في معهد الفنون الجميلة من مشاكل ومعوقات الا ان طبيعة عمل مدرسي التربية الرياضية بشكل عام واتصالهم المباشر مع الطلبة يفتح امامهم افاق رحبه ويلقي على عاتقهم اهداف عديدة يجب تحقيقها من خلال درس التربية الرياضية ويقول (خفاجه ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٢) يعد درس التربية الرياضية من اهم الدروس المنهجية الذي يجب الاعتناء به واعطائه مكانه متميزة ودور بارز في المدرسة ، فمن خلال درس التربية الرياضية تسعى الى بناء شخصية متوازنة ومستقلة للطلبة بتنمية وتطوير الصفات البدنية والحركية والمعرفية والخلقية لهم .

ونظرا للأهمية القصوى الذي يلعبه درس التربية الرياضية والرياضة بشكل عام في نجاح وتطوير العملية التعليمية والتربوية في اي بلد ، يرى الباحث انه من الضروري التركيز على البحوث والدراسات التي تتعلق بدرس التربية الرياضية وتشخيص المشاكل والمعوقات التي تعترض طريقه او تقف حجرة عثرة امام تطوره وتقدمه وايجاد الحلول المناسبة لها من اجل رفع مستواه وخدمة الحركة الرياضية ويقول (صبيح قبيلان-ضال الغفري ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥)

اصبحت الرياضة حاجة اساسية من حاجات الفرد والتي تعنى ببناء الانسان من جميع النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية . اما (عزمي ، ١٩٩٦ ، ص ١٠٢)

فيقول بهذا الصدد ان درس التربية الرياضية هو حجر الزاوية في كل مناهج التربية ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الاهداف العامة على حسن تحضير واعداد واخراج وتنفيذ الدرس فهو يحتوي على اوجه نشاط متعددة . اما (عنايات ، ١٩٩٨ ، ص ٣٠)

فتقول ان درس التربية الرياضية هو عميلة مركبة للتعليم والتعلم وكذلك للتعليم والتربية فالتمارين البدنية والالعاب والمسابقات هم المحتوى الاساس للدرس والذي تبنى عليه عملية اكتساب

المعارف ، ويختلف درس التربية الرياضية عن غيره من المواد الدراسية الاخرى بأن سلوك التلميذ الحركي يعتبر هدفا اساسي.

ويرى الباحث ان درس التربية الرياضية في معهد الفنون الجميلة يعتبر من الدروس المهمة والاساسية التي يجب على الادارة ايلاءه الاهمية القصوى كون جميع المهارات الفنية التي تدرس في المعهد من رسم وخط وموسيقى وتصميم ومسرح وغيرها تحتاج الى حركات رياضية وبناء جسماني سليم للمساعدة في تأدية تلك المهارات الفنية على الوجه الاكمل .

كما ان وجود المعوقات والمشاكل امام تنفيذ درس التربية الرياضية تؤثر تأثير سلبي في عملية اخراجه بالشكل الصحيح ومن ثم عدم الاستفادة منه مما تؤثر ذلك على اعداد التلميذ الاعداد المتكامل ليصبح عضوا نافعا بالمجتمع .

من هنا جاءت اهمية هذه الدراسة لغرض التعرف على درجة حدة كل معوق او مشكلة لوضع اولويات لمعالجته من قبل المسؤولين في وزارة التربية والمديرية العامة للتربية وفي ضوء واقعهم وامكانياتهم كما يمكن ان تساهم الحلول المقترحة في هذه الدراسة في حل تلك المعوقات خدمة للصالح العام .

وتتمحور مشكلة البحث من العناصر المهمة والتي تعتبر اساسية في تطوير الحركة الرياضية في اي بلد هي توفير الامكانيات المادية والبشرية والمعرفية وتذليل اية صعاب تواجهها وكذلك الكشف المستمر عن اية مشاكل او معوقات تعترض هذه الحركة ومحاولة تذليلها جهد الامكان ومن خلال معايشة الباحث للواقع المؤلم الذي تمر به الرياضة بشكل عام ودرس التربية الرياضية بشكل خاص في معهد الفنون الجميلة منذ تأسيسه عام ٢٠١٣ ولحد الان تحتاج الى وقفة ودراسة ، حيث استشعر الباحث ان هناك ثمة مشاكل ومعوقات تعترض درس التربية الرياضية بشكل واسع وتقف عائقا امام تطوره وتقدمه ، كما استشعر الباحث بوجود حالة من الاحباط النفسي لدى معظم طلبة المعهد جراء وجود هذه المشاكل والمعوقات التي قضت على تطلعاتهم وامانيهم بوجود درس التربية الرياضية يحقق لهم كل ما يصبون اليه . اضافة الى عدم وجود بارقة امل لتجاوز تلك المعوقات او حلها بالمستقبل القريب على اقل تقدير .

لكل ما تقدم ارتأى الباحث اجراء هذه الدراسة لتشخيص تلك المشاكل والمعوقات ووضعها امام المسؤولين عسى ان تجد طريقها للحل كما وضع الباحث بعض الحلول المقترحة التي قد تساهم في الحل اسهاما من الباحث في خدمة المسيرة التعليمية في بلدنا العزيز ورفعها الى اعلى المستويات .

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على المعوقات التي تواجه درس التربية الرياضية في معهد الفنون الجميلة للبنين في بعقوبة-المركز ودرجة شيوعها من وجهة نظر الطلبة .

٢- التعرف على درجة مناسبة الحلول المقترحة لها ودرجة شيوعها من وجهة نظر الطلبة انفسهم .

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة معهد الفنون الجميلة في مراحل الدراسية الثلاث للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ وكان عدد الطلاب في مجتمع الدراسة (٢٤٩) طالب تم حصرهم من خلال سجلات القبول الموجودة لدى ادارة المعهد موزعين على المراحل الدراسية وحسب الجدول (١)

جدول (١) يبين توزيع مجتمع الدراسة بحسب عدد افراده

المرحلة الدراسية الاولى	المرحلة الدراسية الثانية	المرحلة الدراسية الثالثة
٥٦	٥٩	١٣٤

تم اختيار عينة البحث باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية من خلال اخذ عينة عشوائية ممثلة للأفراد المجتمع الاصلي من خلال كل مرحلة دراسية ، حيث قام الباحث بتوزيع (١٤٠) استبانة لكل افراد العينة (المرحلة الدراسية الاولى والثانية والثالثة) تمكن من استرجاع (١٣٥) استمارة استبيان ثم استبعد (٥) استمارات منها بسبب نقص المعلومات المدونة فيها ليبقى العدد (١٣٠) استمارة استبيان ، وبذلك تكون نسبة تمثيل العينة المحللة احصائيا بالنسبة للمجتمع الاصلي تعادل (٥٢,٢ %) وهي نسبة ممثلة في هذه الدراسة والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) يبين عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والمستبعدة والاستبيانات المحللة احصائيا والنسبة المئوية

عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات المستبعدة	عدد الاستبيانات المحللة احصائيا	النسبة المئوية
١٤٠	١٣٥	٥	١٣٠	% ٥٢,٢

٣-٢ الاجراءات الميدانية للبحث:

٢-٣-١ اداة البحث: قام الباحث بتصميم اداة البحث وفق الخطوات التالية:

١- تم القيام بعمل دراسة استطلاعية من اجل التعرف على المعوقات التي تواجه درس التربية الرياضية من خلال توجيه سؤال مفتوح الى عدد من طلبة معهد الفنون الجميلة وخاصة الرياضيين منهم حيث بلغ عددهم (٢٠) طالب ، وقد تم الاستفادة من المعلومات في دعم اداة الاستبيان .

٢- تم مراجعة بعض الابحاث والدراسات السابقة بموضوع الدراسة حيث تم الاستفادة منها .

٣- تم تحديد مجالات وفقرات الاستبيان بصورته الاولى ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من حملة شهادة الدكتوراه في التربية الرياضية مكونة من (٤) خبراء يعملون كأعضاء هيئة تدريسية لمادة التربية الرياضية وذلك من اجل التأكد من مناسبة الفقرات لكل مجال وصياغة الفقرات وحذف وتعديل وازضافة بعض الفقرات وفق ما يروونه مناسب .

٤- تم اجراء التعديلات والاضافات بناء على ملاحظات المحكمين وقد تم عرضه مرة اخرى على نفس الخبراء حيث حصل الاجماع على تأييدهم للفقرات .

٥- الاستبيان بصورته النهائية مكون من (٣٠) فقرة موزعة على قسمين هما:

القسم الاول/ مجال المعوقات عدد فقراتها (١٥) فقرة موزعة بواقع (٥) فقرات لكل معوق من المعوقات الثلاث (الادارية ، الفنية ، المالية)

القسم الثاني/ مجال الحلول المقترحة وهي ايضا عدد فقراتها (١٥) فقرة موزعة بواقع (٥) فقرات لكل من الحلول المقترحة للمعوقات الثلاث .

٦- لحساب درجات تصحيح الاستبيان اعتمد الباحث على مقياس مكون (١ - ٣) درجات لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولكل من مجالات المعوقات ومجالات الحلول المقترحة لها ، وكذلك ميز الباحث واعتمادا على سلم الاستجابة ثلاث مستويات للنسب المئوية لكل من مجالات المعوقات والحلول المقترحة لها والجدول ٣ ، ٤ يبين ذلك .

جدول (٣) يبين سلم الاستجابة ودرجة النسبة المئوية للاستجابة بالنسبة لمجالات المعوقات

الدرجة	سلم الاستجابة	مستوى النسبة المئوية للاستجابة
٣	حادة بدرجة كبيرة	٦٦% - ١٠٠%
٢	حادة بدرجة متوسطة	من ٣٣% اقل من ٦٦%
١	حادة بدرجة ضعيفة	اقل من ٣٣%

٧- تم الطلب من افراد العينة وضع اشارة (√) في العمود المناسب على يسار كل فقرة وبما يشعرون به من حدة للمشكلة ودرجة مناسبة الحل لها .

٢-٣-٢ المعالجة الاحصائية:

من اجل تحقيق اهداف البحث (الاول و الثاني) فقد تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية :
(المتوسطات الحسابية . النسب المئوية للمتوسطات الحسابية) .

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض النتائج:

٣-١-١ عرض نتائج الهدف الاول للبحث:

التعرف على المعوقات التي تعترض درس التربية الرياضية في معهد الفنون الجميلة للبنين في بعقوبة - المركز ودرجة شيوعها من وجهة نظر الطلبة .

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمتوسطات ،
والجداول من (٤-٧) تبين ذلك .

جدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسطات النسب المئوية للإجابات على فقرات مجال المعوقات

الإدارية لأفراد العينة (١٣٠)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاجابة على الفقرة	متوسط النسبة المئوية للإجابة
١	قلة الاهتمام بدرس التربية الرياضية من قبل ادارة معهد الفنون الجميلة باختياره كدرس ثانوي وليس اساسي .	٢,٤٦	%٨٢,٣٠
٢	قلة الحصص المخصصة لدرس التربية الرياضية في جدول الدروس الاسبوعي .	٢,٣٤	%٧٨,٢٠
٣	عدم وجود (مادة التربية الرياضية) كحصة دراسية في المراحل الدراسية من الثانية الخامسة) في معهد الجميلة واقتصارها فقط على المرحلة الاولى .	٢,٦٣	%٨٧,٦٩
٤	عدم اهتمام الادارة بالطلبة الموهوبين رياضيا اصحاب الانجاز	٢,٢٢	%٧٤,١٠
٥	تكليف مدرس التربية الرياضية في معهد الفنون الجميلة من قبل الادارة بعدة لجان ادارية .	٢,١٧	%٧٢,٥٦
	المجال بشكل عام	٢,٣٦	%٧٨,٩٧

يبين من الجدول (٤) ان متوسطات استجابات افراد عينه الدراسة على فقرات المجال وهي تعبر
عن معوقات حادة بدرجة كبيرة .

جدول (٥) المتوسطات الحسابية ومتوسطات النسب المئوية للإجابات على فقرات مجال المعوقات

الفنية لأفراد العينة (١٣٠)

رقم	متوسط الاجابة	متوسط النسبة
-----	---------------	--------------

الفقرة	الفقرات	على الفقرة	المئوية للإجابة
١	عدم كفاية المساحات والملاعب الموجودة في المعهد لتنفيذ درس التربية الرياضية على الوجه الاكمل .	٢,٤٠	%٨٠
٢	عدم توفر وسائل الايضاح الخاصة بدرس التربية الرياضية والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير درس التربية الرياضية واكساب المهارة الرياضية بسهولة لدى الطلاب .	٢,٣٠	%٧٦,٦٦
٣	تلف معظم الادوات والاجهزة الرياضية الخاصة بدرس التربية الرياضية نتيجة الاستخدام وسوء التخزين .	٢,٢٨	%٧٦,١٥
٤	اشتراط مسألة العمر وتحديد المواليذ من قبل مديرية النشاط الرياضي والمدرس كأساس للمشاركة في النشاطات الرياضية والمسابقات التي تقيمها .	٢,١٩	%٧٣,٧
٥	عدم وجود اختبارات بدنية للطلبة المقبولين حديثا .	٢,١٠	%٧٠,٢٥
	المجال بشكل عام	٢,٢٥	%٧٥,٢٢

يبين من الجدول (٥) ان متوسطات استجابات افراد عينه الدراسة على فقرات المجال وهي تعبر عن معوقات حادة بدرجة كبيرة .

جدول (٦) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسطات النسب المئوية للإجابات على فقرات مجال المعوقات

المالية لأفراد العينة (١٣٠)

رقم	الفقرات	متوسط الاجابة	متوسط النسبة
-----	---------	---------------	--------------

الفقرة	على الفقرة	المئوية للإجابة
١	٢,٥٣	%٨٤,٣٥
٢	٢,٥١	%٨٣,٨٤
٣	٢,٥٤	%٨٤,٨٧
٤	٢,٤٦	%٨٢,٠٥
٥	٢,٢٩	%٧٦,٤١
المجال بشكل عام		
	٢,٤٦	%٨٢,٣٠

يبين الجدول (٦) ان متوسطات استجابات افراد عينه الدراسة على فقرات المجال وهي تعبر عن معوقات حادة بدرجة كبيرة .

جدول (٧) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسطات النسب المئوية للإجابات على مجالات المعوقات

الترتيب	المجال	عدد الفقرات	متوسط الاستجابات	متوسط النسبة المئوية
١	المعوقات المالية	٥	٢,٤٦	%٨٢,٣٠
٢	المعوقات الادارية	٥	٢,٣٦	%٧٨,٩٧
٣	المعوقات الفنية	٥	٢,٢٥	%٧٥,٢٢
المجال بشكل عام				
			٢,٣٥	%٧٨,٨٣

يتبين من الجدول (٧) ان متوسطات استجابة افراد عينه الدراسة على مجالات المعوقات وهي تعبر عن معوقات بدرجة كبيرة .

٣-١-٢ عرض نتائج الهدف الثاني للبحث:

التعرف على درجة مناسبة الحلول المقترحة لتلك للمعوقات ودرجة شيوعها من وجهة نظر الطلبة انفسهم

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمتوسطات والجدول من (٨-١١) تبين ذلك:

جدول (٨) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسطات النسب المئوية للإجابات على فقرات مجال (الحلول المقترحة للمعوقات الادارية) لأفراد عينة الدراسة

○ (١٣٠)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة على الفقرة	متوسط النسبة المئوية للإجابة
١	ضرورة اهتمام ادارة المعهد بدرس التربية الرياضية باعتباره احد الدروس المنهجية المهمة والضرورية للطلاب	٢,٦١	%٨٧,١٧
٢	دراسة امكانية زيادة حصص درس التربية الرياضية في المعهد ضمن الجدول الاسبوعي ورفعها بواقع (٣) حصة لكل قسم بدل (٢) حصة اسبوعيا .	٢,٣٣	%٧٧,٦٩
٣	مفاتيح وزارة التربية رسميا بضرورة شمول المراحل الدراسية من (الثانية - الخامسة) في معهد الفنون الجميلة بمادة درس التربية الرياضية وعدم اقتصارها على المرحلة الاولى فقط .	٢,٥٩	%٨٦,٤١
٤	قيام ادارة المعهد بإبراز الدور المهم الذي يقوم به الطالب الموهوب رياضيا صاحب الانجاز على مستوى المحافظة او العراق من خلال التعريف به وإنجازه امام الطلبة والمدرسين مستغلا وقفة رفع العلم ليوم الخميس .	٢,٤٦	%٨٢,٠٥
٥	قيام ادارة المعهد بتوفير بعض الحوافز التشجيعية المعينة للطلبة المشاركين في الانشطة الرياضية المختلفة (الصفية واللاصفية) .	٢,٢٩	%٧٦,٤١
	المجال بشكل عام	٢,٤٧	%٨٢,٤٥

يتبين من الجدول (٨) ان متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة على فقرات الحلول المقترحة لهذا المجال وهي تعبر عن حلول مناسبة بدرجة كبيرة .

جدول (٩) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسطات النسب المئوية للإجابات على فقرات مجال (الحلول

المقترحة للمعوقات الفنية) لأفراد عينة الدراسة ○ (١٣٠)

رقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	متوسط النسبة
-----	---------	-----------------	--------------

الفقرة	على الفقرة	المئوية للإجابة
١	٢,٥٨	%٨٦,١٥
٢	٢,٣٢	%٧٧,٣٤
٣	٢,٤٠	%٨٠,٢٥
٤	٢,٤٣	%٨١,٢٨
٥	٢,٣٢	%٧٧,٤٣
المجال بشكل عام		
	٢,٤١	%٨٠,٥٠

يتبين من الجدول (٩) ان متوسطات استجابات افراد عينه الدراسة على فقرات الحلول المقترحة لهذا المجال وهي تعبر عن حلول مناسبة بدرجة كبيرة .

جدول (١٠) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسطات النسب المئوية للإجابات على فقرات مجال

(الحلول المقترحة للمعوقات المالية) لأفراد عينة الدراسة (١٣٠)

رقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	متوسط النسبة
-----	---------	-----------------	--------------

الفقرة	على الفقرة	المئوية للإجابة
١	٢,٥٣	%٨٤,٣٥
٢	٢,٥٥	%٨٥,١٢
٣	٢,٣٥	%٧٨,٤٦
٤	٢,٢٢	%٧٤,١٠
٥	٢,٥٢	%٨٤,١٠
المجال بشكل عام		
	٢,٤٣	%٨١,٢٢

يتبين من الجدول (١٠) ان متوسطات استجابات افراد عينه الدراسة على فقرات الحلول المقترحة لهذا المجال وهي تعبر عن حلول مناسبة بدرجة كبيرة .

جدول (١١) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسطات النسب المئوية للإجابات على فقرات مجال الحلول المقترحة

الترتيب	المجال	عدد الفقرات	متوسط الاستجابات	متوسط النسبة المئوية

١	الحلول المقترحة للمعوقات الادارية	٥	٢,٤٧	%٨٢,٤٥
٢	الحلول المقترحة للمعوقات المالية	٥	٢,٤٣	%٨١,٢٢
٣	الحلول المقترحة للمعوقات الفنية	٥	٢,٤١	%٨٠,٥٠
المجال الكلي للحلول المقترحة			٢,٤٣	%٨١,٣٩

يتبين من الجدول (١١) ان متوسطات استجابات افراد عينه الدراسة على مجالات الحلول المقترحة وهي تعبر عن حلول مناسبة بدرجة كبيرة .

٢-٣ مناقشة النتائج:

١-٢-٣ مناقشة النتائج المتعلقة بالهدف الاول للبحث:

يبين الجدول (٧) ان النسب المئوية لمتوسطات الاستجابة على مجالات المعوقات كانت حادة بدرجة كبيرة . وجاءت هذه الدراسة غير متفقة مع دراسة (محمد الحديدي ١٩٩٩) حيث كانت المشاكل الفنية والمشاكل المتعلقة بالإمكانيات هي الاكثر حدة .

ويعزى الباحث سبب الاختلاف ان دراسة (محمد الحديدي ١٩٩٩) جرت في الاردن وعلى الاندية الرياضية الاردنية وهذه الدراسة جرت في العراق وعلى درس التربية الرياضية ولا يخفى على البال الازمة المالية الحادة التي يمر بها العراق حاليا بسبب الحرب على الارهاب وهبوط اسعار النفط في الاسواق المحلية والتي اثرت بشكل كبير ليس على الرياضة فحسب وانما على عموم المرافق العامة في العراق .

اما بالنسبة لمجالات المعوقات فسنقوم بمناقشة نتائج كل مجال على حده وكما يلي:

١- المعوقات المادية:

يبين الجدول (٤) ان النسب المئوية لمتوسطات الاستجابة على فقرات المجال وهي جميعها حادة بدرجة كبيرة . ووضحت الدراسة ان اكثر المعوقات الادارية حده هي فقرة عدم وجود مادة التربية الرياضية كحصة دراسية في المراحل الدراسية من

(الثانية-الخامسة) في معهد الفنون الجميلة واقتصارها فقط على المرحلة الاولى وقلة الاهتمام بدرس التربية الرياضية من قبل ادارة المعهد باختياره كدرس ثانوي وليس اساسي .

ويعزو الباحث السبب في ذلك ان معظم طلبة معهد الفنون الجميلة في المراحل الدراسية الثانية والثالثة ينتابهم شعور بالإحباط الشديد وعدم الرغبة في الدراسة بسبب عدم وجود درس التربية الرياضية ضمن حصصهم الدراسية والذي يمكن من خلاله استرجاع نشاطاتهم البدنية والمهارية ويقضي على الروتين والملل ويتسألون باستغراب عن الاسباب الكامنة وراء خلو حصصهم الدراسية من درس التربية الرياضية .

كما ان نظرة الادارة لدرس التربية الرياضية كدرس ثانوي وليس اساسي زاد من احباطهم النفسي لشعورهم بعدم وجود بارقة امل لإعادة النظر بهذا الدرس الحيوي والمهم لتحقيق طموحهم الرياضي المنشود .

٢- المعوقات الفنية:

يبين الجدول (٥) ان النسب المئوية لمتوسط الاستجابة على فقرات المجال تراوحت ما بين (٧٠,٢٥% - ٨٠%) وهي جميعها حادة بدرجة كبيرة. واوضحت الدراسة ان اكثر المعوقات الفنية حدة هي عدم كفاية الساحات والملاعب الموجودة في المعهد لتنفيذ درس التربية الرياضية على الوجه الاكمل و عدم توفر وسائل الايضاح الخاصة بدرس التربية الرياضية والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير درس التربية الرياضية واكساب المهارة الرياضية بسهولة لدى الطلاب وتلف معظم الادوات والاجهزة الرياضية الخاصة بدرس التربية الرياضية نتيجة الاستخدام وسوء التخزين .

ويعزو الباحث الى ان (عدم كفاية الساحات والملاعب الموجودة في المعهد) سببه الدوام المزدوج حين ان هناك دوام الاعدادية المركزية ومعهد اعداد المعلمين في نفس البناية ، كما ان عدم وجود غرفة خاصة لقسم الرياضة او مخزن خاص ادى الى تلف معظم الادوات والاجهزة الرياضية نتيجة الاستخدام المتكرر وسوء التخزين ، وان عدم توافر وسائل الايضاح الخاصة بدرس التربية الرياضية كالأفلام الرياضية والآلات الموسيقية والآلات التصوير البطيء والبوسترات والرسوم المتحركة راجع الى عدم وجود مكتبة خاصة بالمعهد وعدم اهتمام المسؤولين في الادارة بدرس التربية الرياضية .

٣- المعوقات المالية:

يبين الجدول (٦) ان النسب المئوية لمتوسط الاستجابة على فقرات المجال تراوحت ما بين (٧٦,٤١% - ٨٤,٨٧%) وهي جميعها حادة بدرجة كبيرة .

واوضحت الدراسة ان كل المعوقات المالية هي حادة بدرجة كبيرة ومتقاربة جدا في حدتها وهي (عدم توفر وسيلة نقل خاصة لنقل الطلبة الرياضيين من وإلى اماكن اقامة الانشطة والمسابقات الرياضية التي تنظمها مديرية النشاط الرياضي والمدرسي و)عدم توفر اي مصدر مالي او ذاتي لقسم التربية الرياضية في معهد الفنون الجملة و(قلة الدعم المالي الممنوح من مديرية النشاط الرياضي والمدرسي الى قسم الرياضة في معهد الفنون الجميلة) و(ارتفاع اسعار معظم المواد الرياضية كالملابس والادوات والاجهزة الرياضية في الاسواق المحلية ادى الى عدم توافرها او امكانية الحصول عليها بسهولة و (عدم توفر حوافز مالية او هدايا تقديرية للطلبة المتفوقين رياضيا في المسابقات الرياضية المختلفة).

ويرى الباحث ان اسباب ذلك يعود بشكل عام الى الازمة المالية الحادة التي يمر بها العراق نتيجة لهبوط اسعار النفط في الاسواق العالمية والحرب على الارهاب مما انعكس سلبا على جميع نواحي الحياة بشكل عام وعلى الرياضة بشكل خاص .

٣-٢-٢ مناقشة النتائج المتعلقة بالهدف الثاني للبحث:

يبين الجدول (١١) ان النسب المئوية لمتوسطات الاستجابة على مجالات الحلول المقترحة كانت مناسبة بدرجة كبيرة .

وجاءت الحلول المقترحة للمعوقات الادارية بالترتيب الاول الاكثر مناسبة. وجاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة (محمد الحديدي ١٩٩٩) من ناحية الحلول المناسبة على (مجال الحلول المقترحة بشكل عام) حيث جاءت مناسبة بدرجة كبيرة ولكنها اختلفت معها من ناحية المجالات. ويفسر الباحث ذلك بالموضوعية في وضع الحلول المقترحة اضافة الى الصدق والموضوعية بالإجابة من قبل افراد العينة .

اما بالنسبة لمجالات الحلول المقترحة للمعوقات فسنقوم بمناقشة نتائج كل مجال على حده وكما يلي :

١- الحلول المقترحة للمعوقات الادارية .

يبين الجدول (٨) ان النسب المئوية لمتوسطات الاستجابة على فقرات هذه المجال كانت مناسبة بدرجة كبيرة .

واوضحت الدراسة ان اكثر الفقرات مناسبة على مجال الحلول المقترحة للمعوقات الادارية هي (ضرورة اهتمام ادارة المعهد بدرس التربية الرياضية باعتباره احد الدروس المنهجية المهمة والضرورية للطلاب) و(مفاتيح وزارة التربية رسميا بضرورة شمول المراحل الدراسية من الثانية - الخامسة في معهد الفنون الجميلة بمادة الدرس التربية وعدم اقتصرها على المرحلة الاولى فقط). ويرى الباحث حسب اجابات عينه الدراسة ان طلبة معهد الفنون الجميلة بحاجة ماسة لدرس التربية الرياضية في جميع مراحلهم الدراسية لتطوير قابليتهم البدنية والمهارية والقضاء على الملل الذي تسببه الحصص الدراسية الاخرى كما يأمل الطلبة من ادارة المعهد الاهتمام بدرس التربية الرياضية وايلاءه الاهمية القصوى باعتباره درس منهجي مهم وضروري والاهتمام بالطلبة الموهبين رياضيا وتكريمهم بالمناسبات الرياضية .

يلاحظ من الجدول ان اعلى الفقرات في مجال الحلول المقترحة جاءت الى حد ما مطابقة مع اعلى الفقرات التي تقابلها في نفس مجالات المعوقات الادارية وهذا يدل على اهمية وموضوعية هذه الحلول وصدق الاستجابة لأفراد عينة الدراسة .

٢- الحلول المقترحة للمعوقات الفنية:

يبين الجدول (٩) ان النسب المئوية لمتوسطات الاستجابة على فقرات المجال كانت حلول مناسبة بدرجة كبيرة .

واوضحت الدراسة ان اكثر الحلول المناسبة للمعوقات الفنية تتضمن الفقرات التالية (التنسيق مع المسؤولين في المحافظة ومديرية التربية لغرض استكمال عمليات الترميم لبناية المعهد القديمة لغرض الانتقال اليها) و(التنسيق مع مديرية النشاط الرياضي والمدرسي لغرض استثناء طلبه معهد الفنون الجميلة من (شروط العمر) ليتسنى لهم المشاركة في المسابقات الرياضية المختلفة او امكانية اجراء مسابقاتهم مع المدارس المهنية فقط) و (التعاون مع ادارة الاعدادية المركزية للاستفادة من غرفة التربية الرياضية من قبل مدرس التربية الرياضية في المعهد لأغراض النشاط الرياضي).

وترى افراد عينة الدراسة اهمية المشاركة بالمسابقات الرياضية المختلفة التي تقيمها مديرية النشاط الرياضي والمدرسي لتطوير قابلياتهم البدنية والمهارية حيث ان استثناءهم من شرط العمر يحقق لهم هذا الهدف المهم ، كما ترى عينة الدراسة ضرورة وجود غرفة خاصة لقسم الرياضة والتي يمكن استخدامها من قبل مدرس التربية الرياضية لأغراض خزن الادوات والاجهزة الرياضية والاحتفاظ فيها وعدم تعرضها للتلف نتيجة سوء الخزن والاستخدام المتكرر لها .

٣- الحلول المقترحة للمعوقات المالية:

يبين الجدول (١٠) ان النسب المئوية لمتوسطات الاستجابة على فقرات هذه المجال وهي حلول مناسبة بدرجة كبيرة وبلغت النسبة المئوية لمجال (الحلول المقترحة للمعوقات المالية بشكل عام) ٨١,٢٢% وهي ايضا حلول مناسبة بدرجة كبيرة .

وجاءت هذه الدراسة متفقة في بعض فقراتها على هذا المجال مع دراسة (محمد الحديدي ١٩٩٦) والتي تؤكد على ضرورة تشجيع الاندية الرياضية في الاردن لإيجاد مصادر دعم ذاتية وثابته لها في اشارته للحلول المقترحة للمشاكل المالية .

وترى افراد عينة الدراسة بضرورة ايجاد وسيلة للتمويل الذاتي مثل (لعبة كرة المنضدة) مقابل اجر رمزي للاستفادة منه في تمويل النشاطات الرياضية المختلفة ك شراء الملابس الرياضية والاصباغ لتخطيط الساحات وكذلك شراء بعض الهدايا التقديرية لتقديمها للطلبة المتفوقين رياضيا على مستوى المحافظة وفي نشاطات الرياضية (الصفية واللاصفية) المختلفة لغرض تشجيعهم وتكريمهم ، كما تجد افراد عينة الدراسة بضرورة قيام مديرية النشاط الرياضي والمدرسي بدعم قسم الرياضة في معهد الفنون الجميلة للنهوض بنشاطاته الرياضية المختلفة الخارجية والداخلية وكذلك الانشطة الكشفية .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- وجود معوقات تعترض درس التربية الرياضية وان درجة شيوع هذه المعوقات على كافة مجالاتها (الادارية ، الفنية ، المالية) كانت حادة بدرجة كبيرة ، وان درجة شيوع المعوقات الكلية على المجال ككل كانت ايضا حادة بدرجة كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط الاستجابات الى (٧٨,٨٣%)

٢- ان اكثر فقرات المعوقات حدة بالنسبة لكل مجال من مجالات الدراسة وبالترتيب كانت عدم وجود (مادة التربية الرياضية) كحصة دراسية في المراحل الدراسية من

(الثانية - الخامسة) في معهد الفنون الجميلة واقتصارها فقط على المرحلة الدراسية الاولى .

وتعتبر هذه الفقرة من اكثر فقرات المعوقات حدة والتي يعاني منها افراد عينة الدراسة حيث بلغت نسبتها المئوية (٨٧,٦٩%) وهي تقع ضمن مجال (المعوقات الادارية) .

٣- جاءت الحلول المقترحة للمعوقات التي تعترض درس التربية الرياضية مناسبة بدرجة كبيرة وعلى جميع المجالات (الادارية ، الفنية ، المالية) في حين بلغت النسبة المئوية لمتوسطات الاستجابة على (مجال الحلول المقترحة ككل) (٨١,٣٩% ، وهي تعبر ايضا عن حلول مناسبة بدرجة كبيرة .

٤- ان اكثر فقرات الحلول مناسبة بالنسبة لكل مجال من مجالات الدراسة كانت ضرورة اهتمام ادارة المعهد بدرس التربية الرياضية باعتباره احد الدروس المنهجية المهمة والضرورية للطلاب ، حيث بلغت نسبتها المئوية (٨٧,١٧%) وهي تقع ضمن مجال (الحلول المقترحة للمعوقات الادارية) .

٤-٢ التوصيات:

١- القيام بمفاتيحة وزارة التربية رسميا لغرض شمول المراحل الدراسية من (الثانية - الخامسة) في معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الرياضية كحصة دراسية مضافة الى منهاجهم السنوي وعدم اقتصارها على المرحلة الدراسية الاولى فقط .

٢- التنسيق مع المسؤولين في المحافظة والمديرية العامة لتربية ديالى من قبل ادارة المعهد لغرض الاسراع في ترميم وتأهيل بناية المعهد القديمة واستكمال جميع الاجراءات الخاصة لغرض الانتقال اليها .

٣- زيادة الاهتمام بدرس التربية الرياضية من قبل ادارة المعهد باعتباره احد الدروس المنهجية والضرورية المكملة للدروس الاخرى ولقيام بدعم الطلبة الرياضيين وتكريمهم بالمناسبات الرياضية المختلفة كأسلوب تشجيعي لهم لغرض تحفيزهم نحو العطاء والتقدم والتطور .

٤- ضرورة توفير بعض وسائل الايضاح الخاصة بدرس التربية الرياضية كالأفلام الرياضية والآلات الموسيقية والآت التصوير الفوتوغرافي والصور والبوسترات للمساهمة في اخراج الدرس بشكل نموذجي ومساعدة الطلبة في اكتساب المهارة الرياضية بسهولة ورغبة شديدة . ٥- السماح لطلبة معهد الفنون الجميلة بالمشاركة في المسابقات الرياضية المختلفة والتي تقيمها مديرية النشاط والكشفي استثناء من (شرط العمر وتحديد المواليدي) ليتسنى لهم تطوير وصقل قابلياتهم البدنية والمهارية .

المصادر

- عنايات محمد احمد فرج ؛ مناهج وطرق تدريس التربية البدنية : (دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٨) .

- محسن محمد حمص ؛ المرشد في تدريس التربية الرياضية : (منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، ١٩٧٧) .

- حسن شلتوت ، حسن سيد معوض ؛ التنظيم والادارة في التربية الرياضية : (دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر) .
- محمد سعيد عزمي ؛ اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية في مرحلة التعليم الاساس بين النظرية والتطبيق : (منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ١٩٩٦) .
- محمود داود الربيعي ، سعيد صالح حمد امين ؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية : (مطبعة منارة ، اربيل ، العراق ، ٢٠١٠) .
- صبحي احمد قبلان ، نضال احمد الغفري ؛ المدخل الى التربية الرياضية (الرياضة للجميع) : (دار اجنادين للنشر والتوزيع ، الرياض المملكة العربية السعودية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ط ١ ، ٢٠٠٦) .
- محمد اسماعيل مهدي الحديدي ؛ المشاكل التي تواجه الاندية الرياضية الاردنية والحلول المقترحة لها : (رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، الاردن ، ١٩٩٩) .